وسمع ، أيضاً ، امرأة مِنْجَاب ومِنْجَابَة ، ومِفْضَال ومِفْضَالة ، ومِعْطَار ومِعْطَارَة... الخ .

وسمع ، أيضاً ، امرأة مِغْلِيْم ومِغْلِيْمَة ، ومِسْكِين وَمِسْكِينة... الخ .

يرى الباحث أن مميز التأنيث «التاء» قد دخل هذه الأوزان والصيغ التي جاءت وصفاً للأنثى ، والتي قال بعض اللغويين والنحاة إنّ مميز التأنيث لا يتصل بها ، وبذلك تكون هذه الدراسة قد سهّلت قضية التذكير والتأنيث ، ولفظت بحقها حكماً علمياً يقول بدخول مميز التأنيث على كلّ الكلمات العربية لنقلها من التذكير إلى التأنيث ، حتى وا لم يسمع ذلك عن العرب ، لأن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب[1] .

II ــ الألف المقصورة

ليست التاء ــ سواء أكانت مربوطة وما قبلها مفتوح ، أم طويلة وما قبلها ساكن ــ هي مميز التأنيث الوحيد ، في اللغة العربية ، وفي اللغات السامية ، بل يوجد ، أيضاً ، نهايات أخرى ، يعدّها الذوق اللغوي الآن مترادفات مع تلك ، غير أنه يحتمل أنّها كانت تدلّ ، في الأصل ، على معنى آخر ، وهذه

---

(١) نور الدين (عصام ، الدكتور) ، **الصيغ المحيّرة** ، تذكيرها وتأنيثها (مخطوط) .